لغة ربيعة فافاد ما المر بقده الموضح ومنوان عينها تسكن قبل حركة نحو جئت معك وتكسر قبل
سكون نحو جئت مع الرجل ولكن الموضح حاول شرح قول النظم ومع مع فيها قليل ونقل فتح
وكسر لسكون يتصل وقد تفرد مع عن الاضافة فتنون وتنصب بمعنى جميعا فتنصب على
الحال من الاثنين نحو جاءا معا فاف فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اشتياق لم نبت ليلة معا
او من الجماعة المذكرين والمونثات فالاول كقول الخنساء وافني رجالي فبادوا معا فاصبح قلبي بهم
بفتح الفاء وبالزاي اسم مفعول من استفزه الخوف اذا ازعجه والثاني كقول متمم بن نويرة
اذا حنت الاولى سجعن لها معا اي اذا صوتت الحمامة الاولى هدرن جميعا لاجل تصويتها واختلف
في حركة معا اذا نونت فذهب الخليل وسيبويه الى انها فتحة اعراب والكلمة ثنائية في حال
الافراد كما كانت في حال الاضافة وذهب يونس والاخفش الى ان الفتحة فيها كفتحة فتى لانها لما
افردت ردت اليها لامها المحذوفة فصارت اسما مقصورا منقوصا في الاضافة تاما في الافراد
ولكن حذفت الفها في الوصل للساكنين الالف والتنوين كما حذفت الف فتى كما قال ابن مالك
وهذا هو الصحيح كقولهم الزيدان معا والزيدون معا فيوقعون معا في موضع رفع كما توقع
الاسماء المقصورة نحو هم عدى ولو كان باقيا على النقص لقيل الزيدون مع كما قيل هم يد واحدة
على من سواهم واعترض بان معا ظرف في موضع الخبر فلا يلزم ما قاله ومنها غير وهو اسم دال
على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده اما بالذات نحو مررت برجل غيرك او بالصفات كقولك لشخص
دخلت بوجه غير الذي خرجت به وليس المراد بالحقيقة هنا الماهية والا لانتقض بنحو زيد
غير عمرو فان ماهيتهما واحدة وهي الحيوان الناطق والتركيب صحيح واذا وقع غير بعد ليس وعلم
المضاف اليه جاز ذكره كقبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على انها اسم ليس وخبرها محذوف
والتقدير ليس المقبوض غيرها وجاز حذفه لفظا فيضم غير بغير تنوين ثم اختلف في ضمة
فقال المبرد والجرمي واكثر المتاخرين ضمة بناء لانها اي غير كقبل وبعد في الابهام والقطع عن
الاضافة ونية المضاف اليه ونسب الى سيبويه فهي اسم ليس او خبر لها والجزء الاخر
محذوف فعلى تقدير الاسمية فهي في محل رفع وعلامة رفعها ضمة مقدرة في محلها لا هذه
الضمة الموجودة لانها ضمة بناء وعلى الخبرية فهي في موضع نصب والتقدير على الرفع ليس
غيرها مقبوضا وعلى النصب ليس المقبوض غيرها فحذف من الاول الخبر ومن الثاني الاسم والى بناء
غير على الضم اشار الناظم بقوله واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
وقال الاخفش ضمة غير ضمة اعراب وحذف التنوين للاضافة تقديرا لان المضاف اليه
ثابت في التقدير عنده لانها اسم ككل وبعض في جواز القطع عن الاضافة لفظا لا ظرف للزمان
كقبل وبعد ولا للمكان كفوق وتحت وعلى هذا فهي اسم ليس وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
لا خبر لاحتياجه [illegible] الى رفع وهذان القولان في الضمة جوزهما ابن خروف فعلى البناء فهي اسم او خبر
وعلى الاعراب فهي اسم لا خبر ويجوز قليلا الفتح مع التنوين لقطعها عن الاضافة لفظا ومعنى
ودونه لنية المضاف اليه فهي خبر لانه منصوب واسم ليس محذوف والتقدير ليس المقبوض غيرا

او

او غير والحركة على هذا اعراب باتفاق واعترض بان غير يجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت
الى مبني فيحتمل انها بنيت حال الاضافة ثم حذف المضاف اليه وبقي البناء على حاله وعلى هذا
فيحتمل ان يكون اسما وان يكون خبرا انعم الفتح مع التنوين كالضم مع التنوين فالحركة
اعراب باتفاق لان التنوين اما للتمكين فهو خاص بالمعرب او للتعويض فكان المضاف اليه
مذكور وقيد حذف ما تضاف اليه غير بقوله بعد ليس بناء على انه لا يجوز بعد لا النافية كما صرح
به في المغني وقال انه لحن وبالغ في الانكار على مرتكبه في شرح الشذور ورد بان ابا العباس
كان يقول بالبناء على الضم كقبل وبعد وكذا قال الزمخشري وابن الحاجب وابن مالك واستشهد
عليه في باب القسم من شرح التسهيل بجوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسال
وتبعهم صاحب القاموس ومنها قبل وبعد فيجب اعرابهما نصبا على الظرفية او خفضا بمن
فقط في ثلاث صور احداها ان يصرح بالمضاف اليه كجئتك بعد الظهر وقبل العصر
ومن قبله ومن بعده ولا يختصان بالزمان فقد يكونان للمكان كقولك داري قبل دارك
او بعدها ولهذا سهل دخول من عليهما عند البصريين قاله الدماميني الصورة الثانية ان
يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى الاعراب وترك التنوين على حالهما كما لو ذكر
المضاف اليه كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف اليه اي ومن قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ
وقدر ثابتا وقرئ في الشواذ لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين اي من قبل
الغلب ومن بعده وهي قراءة الجحدري والعقيلي الصورة الثالثة ان يحذف المضاف اليه
ولا ينوى شي لا لفظه ولا معناه فيبقى الاعراب المذكور بحاله من النصب على الظرفية او الخفض
بمن ولكن يرجع التنوين الذي كان حذف للاضافة لزوال ما يعارضه من الاضافة في اللفظ
والتنوين كقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقوله وهو عبد الله بن يعرب
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه الثعالبي بالماء الفرات
قال الموضح وهو الانسب لانه العذب والحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد
ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا
بنصب بعدا على الظرفية ويحتمل ان يكون التنوين فيه وفي البيت قبله للضرورة
وهي المسئلة المشهورة قال المرادي مسئلة اذا نونت الغايات للاضطرار فمختار سيبويه
واصحابه تنوينه مرفوعا وعليه قوله فما شربوا بعد على لذة خمرا ومختار الخليل واصحابه
تنوينه منصوبا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا انتهى ومما تكرر فيه في هذا الوجه
لعدم الاضافة لفظا وتقديرا ولذلك نونا كما تنون سائر الاسماء النكرات تنوين التمكين
وقال بعضهم هما معرفتان بنية الاضافة وتنوينهما تنوين عوض قال ابن مالك في شرح
الكافية وهذا القول عندي حسن ومعرفتان في الوجهين قبله بالاضافة لفظا في